

ورأى كيف فتك ذلك النمر بأعدائه . وفسرت زوجته الحلم بأنه
إشارة من الله بأنهما سيرزقان بسلام ذكر يسميانه نمرًا . وهكذا ولد
البطل الشاعر .

وتلقى علوم عصره طيلة تسع سنوات من الدراسة كما تعلم
فنون القتال على يدي مدربه الشيخ صفا .

ويتحدث الكتيب عن نمر كأمر لقبيلته وأنا افضل هذه الرواية
على رواية سبور القائلة إن ذبابا كان شيخ القبيلة ولم يكن نمر سوى
قريب وصديق للشيخ .

وبعد وفاة والد نمر رفضت قبيلة أخرى يتزعمها الأمير جبار أن
تدفع لبني عدوان الاتاوة التي كانت تدفعها سنويا ، ونشبت الحرب
بين القبيلتين وانتهت بهارزة بين الأميرين أسفرت عن مصرع جبار
وخضوع قبيلته .

بعد حين توفيت وضحا وكانت وفاتها حدثا عظيما في حياة الأمير
أنغمس بسببه في حزن لا ينطفئ وعبر عن ذلك الحزن في قصائد
حزينة مؤثرة موجهة لطفله عقاب .

قصائد نمر :

جاء في مقال لسي نشرته مجلة العالم (١) تحت عنوان الأمير
المعاشق نمر بن عدوان ما معناه :

إذا كانت قصائد نمر لم تلق حتى الآن أية عناية من كتاب
العربية الفصحى لا لشيء إلا أنها باللغة العامية فإن ذلك لا يدل على
أي عيب في نمر أو في قصائده ، وربما كان العيب كل العيب في
الحكم التركي الذي أخضع فلسطين والأردن ومعظم بلدان الوطن
العربي للفقر والجهل . وبالرغم من أن قصائد نمر مؤلفة باللغة
العامية فإنها وفرت المتعة والتسلية لشعوب فلسطين والأردن وجنوب
سوريا وشمال المملكة العربية السعودية التي كانت وما زالت تتمتع
بها وتتفاعل معها . ومن المسلم به أن هذه المتعة متعة حزينة إلا أن

